العدد ٤١ من المجلد الثانى فى ١٨ شباط ١٩١٨ ﴿الاثنين﴾ الموافق ٧ جمادى الاولى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

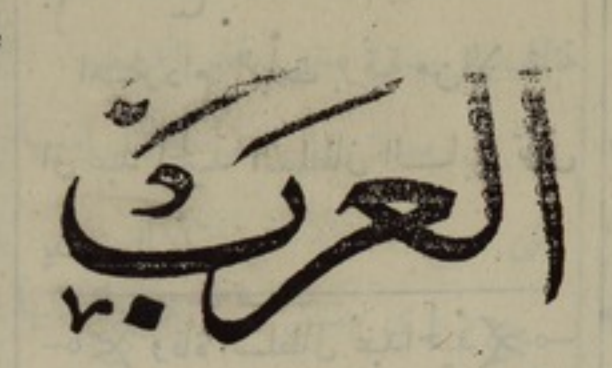
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

ونمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فآنتان



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

نظرة سياسية

وقعت معاهدة الصلح بين الاكرانيين؛ نزعت جند تلك الجبهة ووجهت الى جبهة ايطالية او جبهة فرنسة ؛ تحشدت الجيوش تحشداً فوق مايتصوره القارئ؛ شحنت المقاطير عجلات (القطرات) مؤناً وذخائر ودفعت الى ميادين القتال ؛ سيقت الفتاكات والسيارات والحافلات وغيرها من عجلات النقل والحمل الى ساحات الوغى ؛ جرت اهول المدافع واضخمها وارهبها فى النفس؛ وصفت منها مئات مئات بين يدى المقاتلة والمحاربة؛ تقاطر المدفعيون والفرسان والمشاة ووقفوا صفوفاً صفوفاً وعلى رؤوسهم الخوذ ، حتى ليتصور الناظر انه امام زرع سنابله قائمة هى رؤوس اولئك المغاوير الابطال .

مابقى بين الفتك والهجوم ، الا سويعات ، ينتظر فيها صدور الامر من القائد الاعظم ، ليندفق ذلك السيل العرم البشرى ، على من يقوم امامه ليسحقه سحقاً ، ويمحقه محقاً .

انظر فانك لاترى بين الجند الواقف الا كل باسل تعود الاقدام ، حيث تزل الاقدام، وتهرب الاقوام ، لاترى الا الشجاع الثائر ، والحسام الباتر ، لاترى الا المحارب كالاسد اقداماً ، وكالنار اضطراماً ، لاترى الا حراباً ظماء ، شرابها دماء ، لاترى الا اناساً بايديهم السيوف الهيام ، التى مشارعها نحور وهام .

اواه ! ماهذا ! لقد اعطيت الاشارة، والتحم الفريقان ، واطلقت النيران ، فاحرقت كل يابس واخضر ، وقتل الاصغر والاكبر ، وصرع الجبان والشجاع ، واصيب فى موقعه من لم تكن تزلزله زلازل يوم البعث والنشور.

ماذا جرى ؟ ـ تنمر الحمل ، واستأسد الجذع ، وانقلب كل حليم شفيق ، فصار كالوحش الضارى ، اوكالذئب المفترس ، وكل ذلك ليكون مايقبض عليه من التراب ، حفنة كبيرة تغيبه فى الارض عند موته فى ابعد ما يمكن ان يكون فيه .

من هذا يا ايها الناس ؟ ـ هذا هو الالمانى انه يريد ان ينزع حقوق الناس رغماً عنهم . يريد ان يبقى فى يديه ماقد اختلسه من جاره . يريد ان يحتجن اموال العالم ، يريد ان يتصرف بالكون على مايحب ويهوى ؛ يريد ان يستأثر بما فى الديار والاقطار من مرافق الحياة . يريد ان يكون له الكلمة العالية ، يريد ان تكون يده فوق ايدى الجميع ، يريد ان يرفع راسه حتى يصل السماء وينطحها بقرنيه ، يريد ... يريد ... يريد ... ما لا اريد ولا يريده غيرى.

هذا لايكون . هذا لايقع . هذا لايجرى. هذا لايتحقق. هذا لايمكن. نريد سحقه . نريد محقه . نريد محوه . نريد حياتنا. نريد وجودنا. نريد نصيبنا من هذا العالم . وهذا مانؤمله :

غرست غروساً كنت ارجو قطافها
وآمل يوماً ان تطيب جناتها
فان اثمرت غير الذى كنت ارتجى
فلا ذنب لى ان حنظلت نخلاتها

برقيات روتر

فى ١٥ شباط سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

فى البلاغ الفرنسوى: حاول العدو الغارة على مواقعنا فى منطقة [جفنكور] فاحبطت نيراننا محاولته . وهجم جنوده بعد ان اطلق مدافعه اطلاقاً شديداً جداً على مواقعنا فى ساحة غابة [كوديير] على ضفة نهر (الموز) اليمنى فدارت

رحى قتال عنيف اسفر عن هزيمة العدو تاركاً وراءه كثيراً من القتلى. ونشطت مدفعياتنا نشاطاً كبيراً فى (الالزاس).

اخبار متفرقة

امستردام: جاء فى برقية من (برلن) ان بين شروط الصلح الذى عقد بين الدول الوسطى وحكومة [اكرانية] شرط يفرض على الفريقين ان يتبادلا الحواصل الزراعية والصناعية وتؤلف لجنة مختلطة لتقدير اسعار هذه الحواصل. وتدفع القيمة ذهبا باعتبار للالف المارك الالمانى ذهباً، أربعمائة واثنين وستين ربلاً روسياً وباعتبار الالف (الكرونن) النمسوى او المجرى من الذهب مساوياً لثلاثمائة وثلاثة وتسعين ربلا.

اما الاخبار التى ترد من (برست لتوفسك) بخصوص سير المفاوضات هناك فهى تأتى من مصادر المانية رسمية ولم ترد انباء من (بترغراد) لتأيد هذه الاخبار. وبالحقيقة قد انقطعت الاخبار البرقية من (بترغراد) منذ السادس من الشهر الحالى ولم يعلم السبب. وعليه لايمكن تثبت الاخبار الشائعة عن شبوب حركة مخالفة للبولشفك فى (بترغراد).

وجاء الى (استكهلم) من بترغراد المسيو (كامهيف) البولشفكى وصرح انه ذاهب الى انكلترة فى مصلحة رسمية مهمة وقال ان الاكرانيين لا ينتفعون كثيراً من الصلح المنفرد الذى عقدوه مع الدول الوسطى لان السواد الاعظم من الشعب الاكرانى التابع لحكومة مجالس الامة لايعترف بهذا الصلح.

امستردام: انبأت برقية من الاستانة ان عبد الحميد السلطان السابق توفى بذات الرئة.

وفاة السلطان عبدالحميد

قالوا ان عبد الحميد قدمات، قلنا سبحان من تفرد بالبقاء. قالوا انه شيخ كبير، قلنا قدكان ذلك ولرب ثاو يمل منه الثواء. قالوا هاتوا حديثكم عنه، قلنا انه حديث طالما تناقلته صحف الاخبار وتحدث بذكره السمار، وتجاوبت بصداه ارجاء المحافل، وانطلقت بالحانه السن الخطباء على اعواد المنابر.

فما علينا اذا تغنينا على تلك المزاهر وضربنا على اوتار غيدانها فى زمان قد اشتد فيه صليل الظبا حتى اصم الاسماع واشتبكت نيران المدافع حتى خطف برقها الابصار.

اجل قدمات عبدالحميد وكم ارجفوا بموته. اما نحن فلا نشمت به ولا نأسى عليه، اذ هو قدمات منذ عشر سنين يوم اعتقل فى سلانيك، لكنه لبث فى هذه الحياة الدنيا ذلك المقدار من عمره حياً كميت وميتاً كحى، وما كنا نسمع عنه الا احاديث علته وصحته، اومماته وبعد ذلك تكذيب الخبر.

وقد ترامى الينا ذات مرة ان كامل باشا فى أثناء صدارته، كان يعمل فى الخفاء على الاصلاح بينه وبين اخيه السلطان الحالى. فماجله الاتحاديون بكيدهم وانتقامهم عليه وقوضوا عماد وزارته قبل ان يتحقق ذلك وقالوا ايضاً انه لما وقع اليه خبر المحاربة البلقانية واتفاق دولها، اخذه العجب العجاب من خرق القوم الذين خلفوه وقبح تدبيرهم وسوء سياستهم. هذا هو عبد الحميد بعد الخلع، اما قبل الخلع، فلم يبق الاتحاديون تهمة الا رموه بها ولا سيئة الا الصقوها به وجنايته الكبرى لديهم، حب الاستبداد، ومحاربة الشورى، والدستور الذى هم انصاره وحماته، وفضلاً عن ذلك قتله فريقا منهم واجلاؤه فريقا عن اوطانهم.

على اننا لا نعد ذلك جريمة له، بل جريمته عندنا انه ابقى عليهم ولم لم يبق منهم عينا تطرف، وقد خلع وخلف الرعية من بعده تقاسى فى زمانهم كل صعب وتركب كل هول. فهو وان ادركته الوفاة واستراح من مكابدة الخوف والعناء فان الشعوب التى فى لوآء دولته، هى من بعد فى جرائره وجرائر خلفه الذين خلفوه فى الملك.

لما خلع عبد الحميد لم يكن عشر الناس له، وبعد ان جربوا من جاء بعده لم يبق عشر الناس عليه:

رب يوم بكيت منه فلما
صرت فى غيره بكيت عليه

وجملة القول فيه: انه كان احرص الناس على حياة، وهذا اكبر عيوبه فيما ارى. لذلك قضى عمره وهو صريع البلابل نجى الوساوس، ولما خلعه الاتحاديون ودخلوا عليه فى قصره هتكوا له كل حرماته. وانتزعوا الخواتم من اصابع مخدراته، وتحتروا بها من غير ان يردعهم رادع من الجلالة

اوزجرهم زاجر من الحشمة ، ولابد لنا من كلمة نختم بها مقالنا .

انه كان يحكم فى بلاد العثمانيين رجال من آل عثمان ، فغلب على الملك اصيبية من فسقة الاتراك وجفرة الاتحاديين ، وكانوا دآء الملك الذى لا دواء له كما تنبأ بذلك عبد الحميد . فازاحوا آل عثمان عن سدة الملك بدعوى الشورى والحرية فاستبدوا بالامر وافتاتوا عليهم بالحكم واذاقوا الرعية مر النكال، ومنحوا الناس حرية هى شر من ربقة الاسر . ولم يدعوا باسم الحرية محرما الا ارتكبوه ولا عقدا الا حلوه ولم يبق بيت الا ودخله سوء ظلمهم ونبا به قبح تدبيرهم .

قاتلهم الله ما لهم وللشورى ! مالهم وللحرية ! هل هى عندهم الا ان يكونوا هم ولاة الملك الآمرين الناهين .

قاموا باسمها حتى انقادت لهم اعراف الامانى ، وساسوا الامة سياسة كانوا فيها اخرق من ناكثة غزلها ، فحاربوا كل حرية ، وقتلوا كل حر ، حتى قال احد فلاسفة الترك لهم ، فى مجلس مبعوثيهم : لعنكم الله ولعن كل حرية تشبه حريتكم !

وهل الحرية عندهم الا ارضاء جشع جاهد وجاويد وطلعت وانور وامثالهم من زعانفة الكفر والشقاق والعيث فى البلاد ؟

وقام مقام الفرد فى كل امة
على الحكم جم يستبد غفير
وحوزقول الناس مولى وعبده
ال قوامهم مستأجر واجير

ابن ذكاء

ايها العرب الكرام

العرب سدرة منتهى فخر الورى
مدت على الدنيا ظلال امانها
فمتى تصح لدى الانام نعوتها
دعوى يضيق الغيب عن كتمانها
والى م تحت الذل وهى عزيزة
تشقى وحرف المجد من عنوانها
كانت عروس الملك دولة عدله
تختال عزاً فى رياض جنانها
كانت اذا اشتجرت رماح كماتها
تشفى غليل النفس عند طعانها
املاك قدس فى سماء جلالة
تهوى البدور على سنا تيجانها
وملوك سعد بالهبات اكفها
قد اغرق العافى ندى طوفانها
زهر النجوم البيض من افعالها
والسحب ان هطلت فمن احسانها
شمخت جلالاً واشمخرت هيبة
ورست على التقوى ذرى اركانها
ذلت لسطوتها جبابرة الوغى
وهوى لها كسرى انوشروانها
والفرس طأطأت الرؤوس واذعنت
سابورها المشهور مع ساسانها
خمدت لها نيرانها وتزلزلت
اركانها فانظر الى ايوانها
فاليوم تلك السدرة الحسنى زهت
وبنو الحجاز الصيد من افنانها
السعد مقرون بوجه مليكها
وكفى بها فخراً على اقرانها
ان لم تؤيد عنصرية قومها
وتعزز الآيات من فرقانها
وتمت بنور العلم ظلمة جهلها
وتسر بالنعماء من عمرانها
وتكن مع الامم الاعاظم سلطة
وسيوفها مخضوبة بدهانها
وتلذ بظل لوآء منبع مجدها
اخشى عليها العود فى حرمانها
فهناك لم تنفع ندامتها سوى
تعليل انفسها بنهش بنانها
الحرب كادت ان تضع اوزارها
قل للاعارب آن وقت اوانها

(ابن العرب)

حال مدرسة الهندسة فى بغداد

[تلو]

وهذه الآلة (اى العضادة) احسن الالات المعدة لاخذ رسوم البلاد وابسطها واسهلها ولا يقل ثمنها عن الف فرنك وقد اخترعها الافرنسيون ليستغنوا بها عن الآلة المعروفة باسم (كيره جل) الالمانية التى كانت مشهورة فى ذلك الحين فخمدت شهرتها ونام ذكرها بوجود هذه الآلة حتى ان الاتراك الذين هم اليوم اشد الناس تعلقاً بالالمان نبذوا آلة (كيره جل) من اعمالهم الهندسية بتاتاً واتخذوا مكانها هذه الالة الجديدة بصورة قطعية .

ثم عرضها علينا فنظرناها وعاينا فى النظارة فرأينا زجاجاتها مملوءة تقاسيم وارقاماً صفاً صفا منها ما هو الى الطول ومنها ما هو الى العرض فاخبرنا بان بعض هذه التقاسيم المحفورة عليها تفيد لقراءة الدقائق ـ اى كسور درجات الارتفاع ـ والبعض الاخر لتقدير المسافات بين النقاط وغير ذلك .

ثم حانت منى التفاتة فرأيت آلة قد جعلت فى ارفع مكان الا انها ليست ذات تفرعات كسائر الالات التى مرت

فعجبت من ذلك وسألت حضرة المعلم عنها فتفضل على قائلاً : ان هذه الالة عبارة عن ميزان او آلة تسوية ، لاغير. والذى اكتشفها رجل اسمه [اغولت] فسميت [ميزان اغولت] اضافةً الى المخترع . وبها يخلد اسمه كما يخلد اسماء العلماء المخترعين لسائر الالات . وسألته عن السبب الذى احلها هذا المحل الرفيع مع كونها دون اخواتها حسب رأيى فاجابنى بقوله : « انها وان كانت دون سائر الالات فى القيمة والاهمية ـ اذ ان تلك الالات كلها من الصنف الاول وهذه من الصنف الثالث ـ الا ان هذه الالة هى الوحيدة فى عمليات الرى لانها تستعمل لمعرفة استواء الارض وارتفاعها وانخفاضها وبهذه الواسطة تشق الانهار وتسقى الزروع . ولما كان هذا المشروع من اهم الغايات التى نرمى اليها وجب على ان اعتنى بهذه الالة اشد الاعتناء.

[لها تلو]

صورة تمثل حرائق انشبتها طيارات الحلفاء فى معامل العدو

